



حضرات السيدات والسادة،

بعد التذكير سابقا بأحكام الدستور ومقتضيات النظام الداخلي المنظمة لهذه الجلسة، أخبر السيدات والسادة النواب أن المجلس قد توصل من السيد رئيس الحكومة بقائمة تتضمن أسماء النائبات والنواب الفائزين برسم الدائرة الانتخابية المحلية والدائرة الانتخابية الوطنية.

وكما تعلمون هذه الجلسة يديرها ويسهر عليها المكتب المؤقت، وهذا المكتب المؤقت يتركب ويتكون من النائبات الأصغر سنا، ومن النواب كذلك الأصغر سنا. أما رئيس المكتب المؤقت، ورئيس الجلسة، فيختار من بين أقدم النواب ومن بين النواب الأكبر سنا الذين انتخبوا في عدة ولايات بالتتابع، فهذا هو الذي يفسر حضورنا نحن الخمس معكم في هذه الجلسة. واتباعا لذلك أطلب من السيد بدر التوامي عضو المكتب المؤقت تلاوة أسماء القائمة كما وردت على المجلس من السيد رئيس الحكومة، فليتفضل.

النائب السيد بدر التوامي عضو المكتب المؤقت :

شكرا السيد الرئيس،

النائب السيد محمد الزموري؛

النائب السيد فؤاد العمري؛

النائب السيد محمد نجيب بوليف؛

النائب السيد سمير عبد المولى؛

النائب السيد محمد خبي؛

النائب السيد محمد قروق؛

النائب السيد علي امنبول؛

النائب السيد محمد ادعمار؛

النائب السيد محمد الملاحي؛

النائب السيد راشد الطالبي العلمي؛

النائب السيد محمد العربي احنين؛

محضر الجلسة الثانية

التاريخ : الاثنين 17 ربيع الثاني 1438هـ (16 يناير 2017م).

الرئاسة : السيد عبد الواحد الراضي رئيس المكتب المؤقت.

التوقيت : ثلاث ساعات وخمس دقائق ابتداء من الساعة الرابعة زوالا.

جدول الأعمال : انتخاب رئيس مجلس النواب.

السيد عبد الواحد الراضي رئيس المكتب المؤقت، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

السيدات والسادة النواب البرلمانين،

زميلاتي وزملائي الأعزاء،

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

افتتحت الجلسة، على بركة الله نفتتح هذه الجلسة التي تخصص لانتخاب رئيس مجلس النواب، وذلك تطبيقا لأحكام الفقرة الثالثة من الفصل الثاني من الدستور، وبناء على مقتضيات النظام الداخلي المنصوص عليها في المواد 15-16 و17.

اسمحوا لي في البداية، أن أتقدم لكم جميعا بتهانئي الحارة على نيلكم ثقة الناخبين، ثقة المواطنين لتمثيلهم في مجلس النواب، هذه المؤسسة التي تعتبر رمزا للديمقراطية. فهنينا لكم، وأتمنى لكم التوفيق في خدمة المصلحة العليا للبلاد والعباد.



النائب السيد محمد فضيلي؛
النائب السيد مصطفى توتو؛
النائب السيد ياسين دغو؛
النائب السيد محمد إبراهيمي؛
النائب السيد محمد البكاوي؛
النائب السيد المصطفى القوري؛
النائب السيد إدريس جدي؛
النائب السيد محمد ناصر؛
النائب السيد محمد البرنيشي؛
النائب السيد علي الجعاوي؛
النائب السيد مصطفى زيتي؛
النائب السيد الكبير قادة؛
النائب السيد إدريس اوقمني؛
النائب السيد عزيز اللبار؛
النائب السيد حميد شباط؛
النائب السيد عمر فاسي فهري؛
النائب السيد عبد الواحد بوحرشة؛
النائب السيد علال العمروي؛
النائب السيد رشيد الفايق؛
النائب السيد محمد الحارتي؛
النائب السيد إدريس الازمي الإدريسي؛
النائب السيد بدر الطاهري؛
النائب السيد إدريس قشال؛
النائب السيد عبد القادر لبريكي؛
النائب السيد إدريس الصقلي عدوى؛
النائب السيد عبد الله بووانو؛
النائب السيد عبد الواحد الأنصاري؛
النائب السيد يوسف حدهم؛

النائب السيد نور الدين الهروشي؛
النائب السيد رضوان النوينو؛
النائبة السيدة سعاد بولعيش الحجراوي؛
النائبة السيدة أمال بوكير؛
النائب السيد محمد السيمو؛
النائب السيد عبد العزيز الوادكي؛
النائب السيد محمد الحمداوي؛
النائب السيد نور الدين مضيان؛
النائب السيد عمر الزراد؛
النائب السيد محمد الحموتي؛
النائب السيد محمد الأعرج؛
النائب السيد توفيق الميموني؛
النائب السيد عبد الله العلوي؛
النائب السيد إسماعيل البقالي؛
النائب السيد عبد الرحمان العمري؛
النائب السيد عبد العزيز الأشهب؛
النائبة السيدة وئام المحرشي؛
النائب السيد محمد احويط؛
النائب السيد يوسف هوار؛
النائب السيد عبد القادر حظوري؛
النائب السيد عبد الله هامل؛
النائب السيد محمد العثماني؛
النائب السيد مصطفى المنصوري؛
النائب السيد فاروق الطاهري؛
النائب السيد سليمان حوليش؛
النائب السيد سعيد الرحموني؛
النائب السيد فؤاد الدرقاوي؛
النائب السيد عبد الله البوكيلي؛



النائب السيد عبد الرحيم لقراع؛
النائب السيد عبد الإله بنكيران؛
النائب السيد جامع المعتصم؛
النائب السيد نور الدين الأزرق؛
النائب السيد رشيد العبدى؛
النائب السيد يوسف غربي؛
النائب السيد عبد القادر اعمارة؛
النائب السيد محمد بنعطية؛
النائب السيد محمد الهلالي؛
النائب السيد موح رجدالي؛
النائب السيد عبد العزيز لعايض؛
النائب السيد حسن عريف؛
النائب السيد عزيز رباح؛
النائب السيد مصطفى إبراهيمي؛
النائب السيد فوزي الشعبي؛
النائب السيد بوسلهام الديش؛
النائب السيد سيدي حسن البحراوي؛
النائب السيد بلعسال الشاوي؛
النائب السيد جواد غريب؛
النائب السيد محمد لحموش؛
النائب السيد محمد اشورو؛
النائب السيد الحبيب حسيني؛
النائب السيد حسن الفيلاي؛
النائب السيد رحو الهيلع؛
النائب السيد عبد الصمد عرشان؛
النائب السيد أحمد الهريقي؛
النائب السيد عبد الرحمان حرفي؛
النائب السيد السعد ابن زروال؛

النائب السيد خالد البوقرعي؛
النائب السيد أحمد رشيدى؛
النائب السيد محمد والزين؛
النائب السيد محمد يوسف؛
النائب السيد جواد الدواحي؛
النائب السيد إدريس مسكين؛
النائب السيد إدريس الشطبي؛
النائب السيد لحسن السكوري؛
النائب السيد حسن العنصر؛
النائب السيد محمد دريسي؛
النائب السيد أحمد شوكي؛
النائب السيد عبد الله الإدريسي البوزيدي؛
النائب السيد عبد اللطيف الفويقر؛
النائب السيد محمد عبو؛
النائب السيد محمد الحجيرة؛
النائب السيد المفضل الطاهري؛
النائب السيد نور الدين قشيبيل؛
النائب السيد محمد امغار؛
النائب السيد عبد العزيز كسكوس؛
النائب السيد محمد بودس؛
النائب السيد عبد الواحد المسعودي؛
النائب السيد جمال مسعودي؛
النائب السيد عبد الفتاح العوني؛
النائب السيد محمد الصديقي؛
النائب السيد عبد اللطيف بن يعقوب؛
النائب السيد عمر بلافريج؛
النائب السيد سيدي إبراهيم الجماني؛
النائب السيد سليمان العمراني؛



النائب السيد حميد العرشي؛
النائب السيد لحسن حداد؛
النائب السيد مصطفى الشناوي؛
النائب السيد عبد الصمد حيكري؛
النائب السيد عبد الحق الناجحي؛
النائب السيد سعيد الناصري؛
النائب السيد محمد التومي بنجلون؛
النائب السيد جواد عراقي؛
النائب السيد الفاطمي الرميدي؛
النائب السيد حسن بنعمر؛
النائب السيد عبد العزيز عماري؛
النائبة السيدة نزهة الوفي؛
النائب السيد عادل البيطار؛
النائب السيد أحمد جدار؛
النائبة السيدة أمينة ماء العينين؛
النائب السيد عبد القادر بودراع؛
النائب السيد عبد الحق الشفيق؛
النائب السيد رشيد القبيل؛
النائب السيد عبد اللطيف الناصري؛
النائب السيد محمد يتيم؛
النائب السيد عبد المجيد ايت العديلة؛
النائب السيد أحمد بريجة؛
النائب السيد توفيق كميل؛
النائب السيد عبد المجيد الجويج؛
النائب السيد محمد جودار؛
النائب السيد مصطفى الحيا؛
النائب السيد محمد معايط؛
النائب السيد محمد اجبيل؛

النائب السيد محمد الحافظ؛
النائب السيد أحمد الغزوي؛
النائب السيد ياسين الراضي؛
النائب السيد عبد الواحد الراضي؛
النائب السيد محمد الحفياني؛
النائب السيد لحسن الداودي؛
النائب السيد محمد مرزوق؛
النائب السيد حميد إبراهيمي؛
النائب السيد خالد المنصوري؛
النائب السيد حلیم فؤاد؛
النائب السيد عبد الرحمان خير؛
النائب السيد مصطفى الرداد؛
النائب السيد بدر التوامي؛
النائب السيد مولود بركايو؛
النائب السيد عبد الرزاق نايت ادبو؛
النائب السيد خالد تكوكين؛
النائب السيد إبراهيم الموحى؛
النائب السيد الشرقاوي الزنايدي؛
النائب السيد بوعبيد لبيدة؛
النائب السيد عبد الهادي الشريكة؛
النائب السيد محمد مبديع؛
النائب السيد نبيل صبري؛
النائب السيد صالح اوغبال؛
النائب السيد لحسن ايت اشو؛
النائب السيد الشرقي الغلمي؛
النائب السيد عبد الرحيم عتمون؛
النائب السيد محمد زكراني؛
النائب السيد الحبيب المالكى؛



النائب السيد بوشعيب عمار؛
النائب السيد عبد الغني محداد؛
النائب السيد عبد القادر قنديل؛
النائبة السيدة فاطمة الزهراء المنصوري؛
النائب السيد يونس بن سليمان؛
النائب السيد مولاي البشير طوبا؛
النائب السيد يوسف ايت الحاج لحسن؛
النائبة السيدة جميلة عفيف؛
النائب السيد الرشيد بن الدريوش؛
النائب السيد محمد توفلة؛
النائب السيد محمد العربي بلقايد؛
النائب السيد عمر خفيف؛
النائب السيد عبد الغني جناح؛
النائب السيد مولاي هشام المهاجري؛
النائب السيد ميلود ايت حمو؛
النائب السيد حمز الصوفي؛
النائب السيد مراد لكورش؛
النائب السيد محمد كمال العراقي؛
النائب السيد محمد ادموسى؛
النائب السيد ايدار انجار؛
النائب السيد بلعيد اعلولال؛
النائب السيد أحمد التومي؛
النائب السيد عبد الرحيم واعمرو؛
النائب السيد عبد الرزاق الورزازي؛
النائبة السيدة أسماء الشعبي؛
النائب السيد سعيد ادبعلي؛
النائب السيد محمد ملال؛
النائب السيد عبد اللطيف العيدي؛

النائب السيد سعيد التدلاوي؛
النائب السيد سعد الدين العثماني؛
النائب السيد الطاهر بمرزاغ؛
النائب السيد المصطفى المخنتر؛
النائب السيد أبو زيد المقرئ الإدريسي؛
النائب السيد رضوان مهذب؛
النائب السيد عبد الحكيم سجدة؛
النائب السيد محمد الزهراوي؛
النائب السيد امبارك الطرمونية؛
النائب السيد عبد الكريم شكري؛
النائب السيد عبد اللطيف رشيد؛
النائب السيد نور الدين رفيق؛
النائب السيد هاشم أمين الشفيق؛
النائب السيد صلاح الدين أبو الغالي؛
النائب السيد حسن عوكاشا؛
النائب السيد محمد بنجلول؛
النائب السيد محمد كرمين؛
النائب السيد زين العابدين حواص؛
النائب السيد محمد بوشنيف؛
النائب السيد صابر الكياف؛
النائب السيد نور الدين البيضي؛
النائب السيد عبد اللطيف ميرداس؛
النائب السيد سعيد انميلي؛
النائب السيد هشام هرامي؛
النائب السيد البهلول رشيد؛
النائب السيد عبد الله أبو فارس؛
النائب السيد حسن الحارس؛
النائب السيد مصطفى الخلفي؛



النائب السيد صالح المالوكي؛
النائب السيد إسماعيل شكري؛
النائب السيد حميد وهي؛
النائب السيد عبد الله مسعودي؛
النائب السيد محمد غالم؛
النائب السيد رمضان بوعشرة؛
النائب السيد أحمد ادراق؛
النائب السيد محمد لشكر؛
النائب السيد سعيد الضور؛
النائب السيد الحسين ازوكاغ؛
النائب السيد علي قيوح؛
النائب السيد عبد الجليل مسكين؛
النائب السيد محمد اوريش؛
النائب السيد محمد بوهود؛
النائب السيد عبد اللطيف وهي؛
النائب السيد مصطفى الكردي؛
النائب السيد حميد البهجة؛
النائب السيد إبراهيم بوغضن؛
النائب السيد عبد الله غازي؛
النائب السيد الحسين بوزحاي؛
النائب السيد مصطفى تضيومات؛
النائب السيد محمد الحبيب نازومي؛
النائبة السيدة مباركة بوعيدة؛
النائب السيد حمدي وايسي؛
النائب السيد رشيد تامك؛
النائب السيد عبد الله أبركي؛
النائب السيد السالك بولون؛
النائب السيد محمد بلفقيه؛

النائب السيد عبد السلام الباكوري؛
النائب السيد عبد اللطيف الزعيم؛
النائب السيد عبد الخاليد البصري؛
النائب السيد محمد كاريم؛
النائب السيد هشام سعنان؛
النائب السيد عادل السباعي؛
النائب السيد التهامي المسقي؛
النائب السيد إدريس الثمري؛
النائب السيد حسن عديلي؛
النائب السيد ملود مهريّة؛
النائب السيد يوسف الرويجل؛
النائب السيد عبد الله هناوي؛
النائب السيد محمد بلحسان؛
النائب السيد مصطفى العمري؛
النائب السيد عدي بوعرفة؛
النائب السيد عمرو ودي؛
النائب السيد السعيد امسكان؛
النائب السيد اسماعيل لماوي؛
النائب السيد السعيد الصادق؛
النائب السيد سعيد شباعتو؛
النائب السيد عمر احمين؛
النائب السيد ردوان غانم؛
النائب السيد عدي خزو؛
النائب السيد حسن بوركالن؛
النائب السيد أحمد صدقي؛
النائب السيد حماد ايت بها؛
النائب السيد جواد الناصري؛
النائب السيد لحسن واعري؛



النائبة السيدة مجدة بنعربية؛
النائبة السيدة بثينة قروري؛
النائبة السيدة ميمونة افتاتي؛
النائبة السيدة سعاد لعماري؛
النائبة السيدة سعاد زخيني؛
النائبة السيدة إشراق البويسفي؛
النائبة السيدة نجية لطفي؛
النائبة السيدة مريم بوجمعة؛
النائبة السيدة خديجة شامي؛
النائبة السيدة أسماء الناصفي؛
النائبة السيدة ناعمة بهيش؛
النائبة السيدة زهة الزبيدي؛
النائبة السيدة منينة المودن؛
النائبة السيدة حياة سكيحيل؛
النائبة السيدة فاطمة اهل تكرر؛
النائبة السيدة أمينة فوزي زيزي؛
النائبة السيدة فتيحة الشوباني؛
النائبة السيدة عائشة ايدبوش؛
النائبة السيدة سعيدة ايت بوعلي؛
النائبة السيدة عزيزة ابا؛
النائبة السيدة عبلة بوزكري؛
النائبة السيدة إيمان بن ربيعة؛
النائبة السيدة خديجة رضواني؛
النائبة السيدة منيرة الرحوي؛
النائبة السيدة ربيعة المنصوري؛
النائبة السيدة عائشة لبلق؛
النائبة السيدة توريا الصقلي؛
النائبة السيدة سعاد الزايدي؛

النائب السيد عمر بومريس؛
النائب السيد إبراهيم الضعيف؛
النائب السيد سيدي محمد سالم الجماني؛
النائب السيد مولاي حمدي ولد الرشيد؛
النائب السيد عبد الله ادبدا؛
النائب السيد عبد العزيز ابا؛
النائب السيد عبد الله بيلات؛
النائب السيد علي الرزمة؛
النائب السيد مولاي زبير حبدي؛
النائب السيد سيدي أحمد الشيكري؛
النائب السيد محمد الأمين ديدى؛
النائبة السيدة عزوها العراك؛
النائب السيد محمد بوبكر؛
النائب السيد عبد الفتاح أهل المكي؛
النائبة السيدة زكية المريني؛
النائبة السيدة بديدة الفيلاي؛
النائبة السيدة فاطمة سعدي؛
النائبة السيد فاطمة طوسي؛
النائبة السيدة عائشة ايت حدو؛
النائبة السيدة مالكة خليل؛
النائبة السيدة حياة بوفراشن؛
النائبة السيدة مريم عالمي؛
النائبة السيدة عزيزة الشكاف؛
النائبة السيدة تورية فراج؛
النائبة السيدة مباركة صفا؛
النائبة السيدة غيتة ايت بن المديني؛
النائبة السيدة لطيفة الحمود؛
النائبة السيدة حياة المشفوع؛



النائب السيد نوفل الناصري؛
النائبة السيدة إيمان اليعقوبي؛
النائب السيد محسن مفيدي؛
النائب السيد ابراهيم الشويخ؛
النائب السيد رضا بوكمازي؛
النائب السيد الحسين حريش؛
النائب السيد الشيخ ميارة؛
النائب السيد عمر عباسي؛
النائب السيد نوفل شباط؛
النائب السيد عبد المجيد الفاسي الفهري؛
النائب السيد جمال بنشقرون كريمي؛
النائبة السيدة فاطمة الزهراء برصات؛
النائب السيد كريم الشاوي؛
النائب السيد عبد الحكيم الأحمدي؛
النائب السيد كمال لعفو؛
النائبة السيدة شقران إمام؛
النائبة السيدة حنان رحاب؛
النائب السيد مصطفى بايتاس؛
النائب السيد كمال العمري؛
النائب السيد خالد الشناق.
شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس المكتب المؤقت :

شكرا الأخ الكريم،

حضرات السيدات والسادة،

لا عفاكم أعطي بعض التوضيحات على عملية التصويت، وأستسمح بالنسبة للسيدات والسادة النواب القداماء لأن هاذ الشئ عندهم معروف، ولكن بالنسبة للنواب والنائبات الجدد يجب أن نوضح الأشياء.

النائبة السيدة خديجة الزباني؛
النائبة السيدة غزلان المرزوقي؛
النائبة السيدة هاجر المسقي؛
النائبة السيدة ليلي احكيم؛
النائبة السيدة حكيمة بل قساوي؛
النائبة السيدة فاطمة الزهراء نزيه؛
النائبة السيدة لبنى الطاهري؛
النائبة السيدة غيثة الحاتمي؛
النائبة السيدة ابتسام مراس؛
النائبة السيدة السعدية بنسهي؛
النائبة السيدة فتيحة سداس؛
النائبة السيدة أمينة الطالبي؛
النائبة السيدة نوال المتوكل؛
النائبة السيدة سورية اهل حماد؛
النائبة السيدة نعيمة زيدان؛
النائبة السيدة أسماء اغلالو؛
النائبة السيدة وفاء البقالي؛
النائبة السيدة سمية وعلال؛
النائبة السيدة غيثة بدرون؛
النائبة السيدة أمال عربوش؛
النائبة السيدة زهور الوهابي؛
النائبة السيدة موني اشريط؛
النائبة السيدة مريم وحساء؛
النائبة السيدة عائشة فرح؛
النائبة السيدة ابتسام عزاوي؛
النائب السيد محمد الطويل؛
النائبة السيدة لبنى الكحلي؛
النائب السيد محمود امري؛



الفريق الإستقلالي يقرر عدم المشاركة في عملية التصويت وبالتالي الانسحاب من الجلسة وسيصدر بلاغا في الموضوع، شكرا.

السيد رئيس المكتب المؤقت:

بدا سيدي بدا.

السيد بدر التوامي عضو المكتب المؤقت :

النائب السيد محمد الزموري.

السيد رئيس المكتب المؤقت :

نستانفو الأخوات والإخوان، تفضل الأخ الكاتب، تفضل.

السيد بدر التوامي عضو المكتب المؤقت :

النائب السيد محمد الزموري..

السيد رئيس المكتب المؤقت :

شكون هو السيد النائب ؟

السيد بدر التوامي عضو المكتب المؤقت :

راه هو تايصوت.

السيد رئيس المكتب المؤقت :

كاين؟

السيد بدر التوامي عضو المكتب المؤقت :

النائب السيد فؤاد العمري يليه السيد النائب محمد نجيب بوليف.

السيد رئيس المكتب المؤقت :

عيط عاوتاني.

السيد بدر التوامي عضو المكتب المؤقت :

النائب السيد محمد نجيب بوليف.

السيد رئيس المكتب المؤقت :

صافي كاين ؟

السيد بدر التوامي عضو المكتب المؤقت:

النائب السيد سمير عبد المولى؛

لقد تم تخصيص معازل هنا قرب المنصة، وعلى كل نائبة أو نائب أن يكتب إسم المرشح أو المرشحة الذي يختاروه على ورقة التصويت ويضعها داخل الغلاف ثم يضع الغلاف في صندوق الاقتراع، بعد أن يوقع في اللائحة المتضمنة لأسماء السيدات والسادة النواب، إذن هذه هي المراحل اللي غادي تمر منها العملية ديال التصويت، أعتقد أن الأشياء واضحة.

إذن ايلاكنا متافقين على هذه المسطرة التي ينص عليها القانون الداخلي، إذن من بعد هذه التوضيحات أفتح باب الترشيح لرئاسة مجلس النواب. القانون الداخلي يقول أن اللي بغى يترشح على كل نائب أو نائبة عضو في مجلس النواب عندو حق الترشيح، يترشح، واللي يريد الترشيح كيوقف وكيهز يدو باش نعرفو شكون هما اللي مرشحين. شكون التي كيرشح نفسه؟ السي الحبيب المالكي، هل هناك ترشيح ثان؟ ليس هناك ترشيح ثاني. إذن كاين ترشيح واحد، أكرر كاين ترشيح واحد، إذن المرشح الوحيد هو السيد الحبيب المالكي.

أطلب الآن من ثلاثة من الأعضاء في المكتب المؤقت : السيدة ونام المحرشي، السيد آمال بوكير والسيد حسن بوركالن يلتاحقوا بمكان الاقتراع في الوقت اللي الأخ سيتلو، فما غادي يتليش اللائحة، ولكن سينادي على السيدات النائبات والسادة النواب اللي غادي يعبروا على التصويت دياهم. وكنطلب منكم، كنطلب منكم تساعدوا المكتب المؤقت على أن تمر هذه العملية في أحسن الظروف. إذن تفضل الأخ تفضل بالنداء على السيدات والسادة النواب.. تفضل السي مزيان.

النائب السيد نور الدين مزيان:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس،

السيدات والسادة النواب،



السيد رئيس المكتب المؤقت :

عاود الإسم..

السيد بدر التوامي عضو المكتب المؤقت :

النائب السيد محمد الزموري؛

النائب السيد فؤاد العماري؛

النائب السيد محمد نجيب بوليف؛

النائب السيد سمير عبد المولى؛

النائب السيد محمد خيي؛

النائب السيد محمد قروق؛

النائب السيد علي منبول؛

النائب السيد محمد إدعمار،

النائب السيد محمد الملاحي،

النائب السيد راشد الطالبي العلمي،

النائب السيد محمد العربي أحنين؛

النائب السيد نور الدين الهروشي؛

النائب السيد رضوان النوينو؛

النائبة السيدة سعاد بولعيش الحجراوي؛

السيد رئيس المكتب المؤقت :

السي العثماني أثناء التصويت ما تيكونش نقاش،..

لا لا ضروري المعزل.. من هنا ما كنشوفش، ولكن احناي بدينا

قلنا المعزل بما بدينا، احنا فسرنا عملية التصويت ضروري المرور

من المعزل، ضروري المرور من المعزل.

السيد بدر التوامي عضو المكتب المؤقت :

النائبة السيدة سعاد بولعيش الحجراوي؛

النائبة السيدة أمال بوكير؛

النائب السيد محمد السيمو؛

النائب السيد عبد العزيز الوادكي؛

النائب السيد محمد الحمداوي؛

النائب السيد نور الدين مضيان؛

النائب السيد عمر الزراد؛

النائب السيد محمد الحموتي؛

النائب السيد محمد الأعرج؛

النائب السيد توفيق الميموني؛

النائب السيد عبد الله العلوي؛

النائب السيد إسماعيل البقالي؛

السيد رئيس المكتب المؤقت :

الإخوان المصورين خليو الناس يدوزو الله يخليكم، سهلوا

عليهم المرور.

السيد بدر التوامي عضو المكتب المؤقت :

النائب السيد إسماعيل البقالي؛

النائب السيد عبد الرحمان العمري؛

النائب السيد عبد العزيز الأشهب؛

النائبة السيدة وئام المحرشي؛

النائب السيد محمد احويط؛

النائب السيد يوسف هوار؛

النائب السيد عبد القادر حظوري؛

النائب السيد عبد الله هامل؛

النائب السيد محمد العثماني؛

النائب السيد مصطفى المنصوري؛

النائب السيد فاروق الطاهري؛

النائب السيد سليمان حوليش؛

النائب السيد سعيد الرحموني؛

النائب السيد فؤاد الدرقاوي؛

النائب السيد عبد الله البوكيلي؛

النائب السيد محمد فضيلي؛

النائب السيد مصطفى توتو؛



النائب السيد محمد والزين؛
النائب السيد محمد يوسف؛
النائب السيد جواد الدواحي؛
النائب السيد إدريس مسكين؛
النائب السيد إدريس الشطيبي؛
النائب السيد لحسن السكوري؛
النائب السيد حسن العنصر؛
النائب السيد محمد دريسي؛
النائب السيد أحمد شوكي؛
النائب السيد عبد الله الإدريسي البوزيدي؛
النائب السيد عبد اللطيف الفويقر؛
النائب السيد محمد عبو؛
النائب السيد محمد الحجيرة؛
النائب السيد المفضل الطاهري؛
النائب السيد نور الدين قشيبيل؛
النائب السيد محمد امغار؛
النائب السيد عبد العزيز كسكوس؛
النائب السيد محمد بودس؛
النائب السيد عبد الواحد المسعودي؛
النائب السيد جمال مسعودي؛
النائب السيد عبد الفتاح العوني؛
النائب السيد محمد الصديقي؛
النائب السيد عبد اللطيف بن يعقوب؛
النائب السيد عمر بلافريج؛
النائب السيد سيدي إبراهيم الجماني؛
النائب السيد سليمان العمراني؛
النائب السيد عبد الرحيم لقراع؛
النائب السيد عبد الإله بنكيران؛

النائب السيد ياسين دغو؛
النائب السيد محمد إبراهيمي؛
النائب السيد محمد البكاوي؛
النائب السيد المصطفى القوري؛
النائب السيد إدريس جدي؛
النائب السيد محمد ناصر؛
النائب السيد محمد البرنيشي؛
النائب السيد علي الجغاوي؛
النائب السيد مصطفى زيتي؛
النائب السيد الكبير قادة؛
النائب السيد إدريس اوقمني؛
النائب السيد عزيز اللبار؛
النائب السيد حميد شباط؛
النائب السيد عمر فاسي فهري؛
النائب السيد عبد الواحد بوحرشة؛
النائب السيد علاال العمروي؛
النائب السيد رشيد الفايق؛
النائب السيد محمد الحارتي؛
النائب السيد إدريس الازمي الإدريسي؛
النائب السيد بدر الطاهري؛
النائب السيد إدريس قشال؛
النائب السيد عبد القادر لبريكي؛
النائب السيد إدريس الصقلي عدوي؛
النائب السيد عبد الله بووانو؛
النائب السيد عبد الواحد الأنصاري؛
النائب السيد يوسف حدهم؛
النائب السيد خالد البوقرعي؛
النائب السيد أحمد رشيدي؛



النائب السيد ياسين الراضي؛
النائب السيد عبد الواحد الراضي؛
النائب السيد محمد الحفياني؛
النائب السيد لحسن الداودي؛
النائب السيد محمد مرزوق؛
النائب السيد حميد إبراهيمي؛
النائب السيد خالد المنصوري؛
النائب السيد حلیم فؤاد؛
النائب السيد عبد الرحمان خيير؛
النائب السيد مصطفى الرداد؛
النائب السيد بدر التوامي؛
النائب السيد مولود بركايو؛
النائب السيد عبد الرزاق نايت ادبو؛
النائب السيد خالد تكوكين؛
النائب السيد إبراهيم الموحى؛
النائب السيد الشرقاوي الزنايدي؛
النائب السيد بوعبيد لبيدة؛
النائب السيد عبد الهادي الشريكة؛
النائب السيد محمد مبديع؛
النائب السيد نبيل صبري؛
النائب السيد صالح اوغبال؛
النائب السيد لحسن ايت اشو؛
النائب السيد الشرقي الغلمي؛
النائب السيد عبد الرحيم عتمون؛
النائب السيد محمد زكراني؛
النائب السيد الحبيب المالكي؛
النائب السيد حميد العرشي؛
النائب السيد لحسن حداد؛

النائب السيد جامع المعتصم؛
النائب السيد نور الدين الأزرق؛
النائب السيد رشيد العبدى؛
النائب السيد يوسف غربي؛
النائب السيد عبد القادر اعمارة؛
النائب السيد محمد بنعطية؛
النائب السيد محمد الهلالي؛
النائب السيد موح رجدالي؛
النائب السيد عبد العزيز لعاض؛
النائب السيد حسن عريف؛
النائب السيد عزيز رباح؛
النائب السيد مصطفى إبراهيمي؛
النائب السيد فوزي الشعبي؛
النائب السيد بوسلهام الديش؛
النائب السيد سيدي حسن البحراوي؛
النائب السيد بلعسال الشاوي؛
النائب السيد جواد غريب؛
النائب السيد محمد لحموش؛
النائب السيد محمد اشرورو؛
النائب السيد الحبيب حسيني؛
النائب السيد حسن الفيلاي؛
النائب السيد رحو الهيلع؛
النائب السيد عبد الصمد عرشان؛
النائب السيد أحمد الهياقي؛
النائب السيد عبد الرحمان حربي؛
النائب السيد السعد ابن زروال؛
النائب السيد محمد الحافظ؛
النائب السيد أحمد الغزوي؛



النائب السيد الطاهر بمزاغ؛
النائب السيد المصطفى المختار؛
النائب السيد أبو زيد المقرئ الإدريسي؛
النائب السيد رضوان مهذب؛
النائب السيد عبد الحكيم سجدة؛
النائب السيد محمد الزهراوي؛
النائب السيد امبارك الطرمونية؛
النائب السيد عبد الكريم شكري؛
النائب السيد عبد اللطيف رشيد؛
النائب السيد نور الدين رفيق؛
النائب السيد هاشم أمين الشفيق؛
النائب السيد صلاح الدين أبو الغالي؛
النائب السيد حسن عوكاشا؛
النائب السيد محمد بنجلول؛
النائب السيد محمد كريم؛
النائب السيد زين العابدين حواس؛
النائب السيد محمد بوشنيف؛
النائب السيد صابر الكياف؛
النائب السيد نور الدين البيضي؛
النائب السيد عبد اللطيف ميرداس؛
النائب السيد سعيد انميلي؛
النائب السيد هشام هرامي؛
النائب السيد البهلول رشيد؛
النائب السيد عبد الله أبو فارس؛
النائب السيد حسن الحارس؛
النائب السيد مصطفى الخلفي؛
النائب السيد بوشعيب عمار؛
النائب السيد عبد الغني مخداد؛

النائب السيد مصطفى الشناوي؛
النائب السيد عبد الصمد حيكري؛
النائب السيد عبد الحق الناجحي؛
النائب السيد سعيد الناصري؛
النائب السيد محمد التويحي بنجلون؛
النائب السيد جواد عراقي؛
النائب السيد الفاطمي الرמיד؛
النائب السيد حسن بنعمر؛
النائب السيد عبد العزيز عماري؛
النائبة السيدة نزهة الوفي؛
النائب السيد عادل البيطار؛
النائب السيد أحمد جدار؛
النائبة السيدة أمينة ماء العينين؛
النائب السيد عبد القادر بودراع؛
النائب السيد عبد الحق الشفيق؛
النائب السيد رشيد القبيل؛
النائب السيد عبد اللطيف الناصري؛
النائب السيد محمد يتييم؛
النائب السيد عبد المجيد ايت العديلة؛
النائب السيد أحمد بريجة؛
النائب السيد توفيق كميل؛
النائب السيد عبد المجيد الجويج؛
النائب السيد محمد جودار؛
النائب السيد مصطفى الحيا؛
النائب السيد محمد معايط؛
النائب السيد محمد اجبيل؛
النائب السيد سعيد التدلاوي؛
النائب السيد سعد الدين العثماني؛



النائب السيد عبد الخاليد البصري؛
النائب السيد محمد كاريم؛
النائب السيد هشام سعنان؛
النائب السيد عادل السباعي؛
النائب السيد التهامي المسقي؛
النائب السيد إدريس الثمري؛
النائب السيد حسن عديلي؛
النائب السيد يوسف الرويجل؛
النائب السيد ملود مهريّة؛
السيد النائب عبد الله هناوي؛
النائب السيد محمد بلحسان؛
النائب السيد مصطفى العمري؛
النائب السيد عدي بوعرفة؛
النائب السيد عمرو ودي؛
النائب السيد السعيد امسكان؛
النائب السيد اسماعيل لماوي؛
النائب السيد السعيد الصادق؛
النائب السيد سعيد شباعتو؛
النائب السيد عمر احمين؛
النائب السيد ردوان غانم؛
النائب السيد عدي خزو؛
النائب السيد أحمد صدقي؛
النائب السيد حسن بوركالن؛
النائب السيد حماد ايت بها؛
النائب السيد جواد الناصري؛
النائب السيد لحسن واعري؛
النائب السيد صالح المالوكي؛
النائب السيد إسماعيل شكري؛

النائب السيد عبد القادر قنديل؛
النائبة السيدة فاطمة الزهراء المنصوري؛
النائب السيد يونس بن سليمان؛
النائب السيد مولاي البشير طوبا؛
النائب السيد يوسف ايت الحاج لحسن؛
النائبة السيدة جميلة عفيف؛
النائب السيد الرشيد بن الدريوش؛
النائب السيد محمد توفلة؛
النائب السيد محمد العربي بلقايد؛
النائب السيد عمر خفيف؛
النائب السيد عبد الغني جناح؛
النائب السيد مولاي هشام المهاجري؛
النائب السيد ميلود ايت حمو؛
النائب السيد حمز الصوفي؛
النائب السيد مراد لكورش؛
النائب السيد محمد كمال العراقي؛
النائب السيد محمد ادموسى؛
النائب السيد ايدار انجار؛
النائب السيد بلعيد اعلولال؛
النائب السيد أحمد التومي؛
النائب السيد عبد الرحيم واعمرو؛
النائب السيد عبد الرزاق الورزاي؛
النائبة السيدة أسماء الشعبي؛
النائب السيد سعيد ادبعلي؛
النائب السيد محمد ملال؛
النائب السيد عبد اللطيف العيدي؛
النائب السيد عبد السلام الباكوري؛
النائب السيد عبد اللطيف الزعيم؛



النائب السيد سيدي محمد سالم الجماني؛
النائب السيد مولاي حمدي ولد الرشيد؛
النائب السيد عبد الله اديدا؛
النائب السيد عبد العزيز ابا؛
النائب السيد عبد الله بيلات؛
النائب السيد علي الرزمة؛
النائب السيد مولاي زبير حبدي؛
النائب السيد سيدي أحمد الشيكرا؛
النائب السيد محمد الأمين ديدى؛
النائبة السيدة عزوها العراك؛
النائب السيد محمد بوبكر؛
النائب السيد عبد الفتاح أهل المكي؛
النائبة السيدة زكية المريني؛
النائبة السيدة بديعة الفيلاي؛
النائبة السيدة فاطمة سعدي؛
النائبة السيدة فاطمة الطوسي؛
النائبة السيدة عائشة ايت حدو؛
النائبة السيدة مالكة خليل؛
النائبة السيدة حياة بوفراشن؛
النائبة السيدة مريم عالمي؛
النائبة السيدة عزيزة الشكاف؛
النائبة السيدة تورية فراج؛
النائبة السيدة مباركة صفا؛
النائبة السيدة غيتة آيت بن المدني؛
النائبة السيدة لطيفة الحمود؛
النائبة السيدة حياة المشفوع؛
النائبة السيدة مجدة بنعربية؛
النائبة السيدة بثينة قروري؛

النائب السيد حميد وهي؛
النائب السيد عبد الله مسعودي؛
النائب السيد محمد غالم؛
النائب السيد رمضان بوعشرة؛
النائب السيد أحمد ادراق؛
النائب السيد محمد لشكر؛
النائب السيد سعيد الضور؛
النائب السيد الحسين ازوكاغ؛
النائب السيد علي قيوح؛
النائب السيد عبد الجليل مسكين؛
النائب السيد محمد اوريش؛
النائب السيد محمد بوهودو؛
النائب السيد عبد اللطيف وهي؛
النائب السيد مصطفى الكردي؛
النائب السيد حميد البهجة؛
النائب السيد إبراهيم بوغضن؛
النائب السيد عبد الله غازي؛
النائب السيد الحسين بوزحاي؛
النائب السيد مصطفى تضمامنت؛
النائب السيد محمد الحبيب نازومي؛
النائبة السيدة مباركة بوعيدة؛
النائب السيد حمدي وايسي؛
النائب السيد رشيد تامك؛
النائب السيد عبد الله أبركي؛
النائب السيد السالك بولون؛
النائب السيد محمد بلفقيه؛
النائب السيد عمر بومريس؛
النائب السيد إبراهيم الضعيف؛



النائبة السيدة هاجر المسقي؛
النائبة السيدة ليلي احكيم؛
النائبة السيدة حكيمه بل قساوي؛
النائبة السيدة فاطمة الزهراء نزيه؛
النائبة السيدة لبنى الطاهري؛
النائبة السيدة غيثة الحاتمي؛
النائبة السيدة ابتسام مراس؛
النائبة السيدة السعدية بنسهلي؛
النائبة السيدة فتيحة سداس؛
النائبة السيدة أمينة الطالي؛
النائبة السيدة نوال المتوكل؛
النائبة السيدة سورية اهل حماد؛
النائبة السيدة نعيمة زيدان؛
النائبة السيدة أسماء اغلالو؛
النائبة السيدة وفاء البقالي؛
النائبة السيدة سمية وعلال؛
النائبة السيدة غيثة بدرود؛
النائبة السيدة أمال عربوش؛
النائبة السيدة زهور الوهابي؛
النائبة السيدة موني اشريط؛
النائبة السيدة مريم وحساة؛
النائبة السيدة عائشة فرح؛
النائبة السيدة ابتسام عزاوي؛
النائب السيد محمد الطويل؛
النائبة السيدة لبنى الكحلي؛
النائب السيد محمود امري؛
النائب السيد نوفل الناصري؛
النائبة السيدة إيمان اليعقوبي؛

النائبة السيدة ميمونة افتاتي؛
النائبة السيدة سعاد لعماري؛
النائبة السيدة سعاد زخيني؛
النائبة السيدة إشراق البويسفي؛
النائبة السيدة نجية لطفي؛
النائبة السيدة مريمه بوجمعة؛
النائبة السيدة خديجة شامي؛
النائبة السيدة أسماء الناصفي؛
النائبة السيدة ناعمة بهيش؛
النائبة السيدة نزهة اليزيدي؛
النائبة السيدة منينة المودن؛
النائبة السيدة حياة سكيحيل؛
النائبة السيدة فاطمة اهل تكرر؛
النائبة السيدة أمينة فوزي زيري؛
النائبة السيدة فتيحة الشوباني؛
النائبة السيدة عائشة ايدبوش؛
النائبة السيدة سعيدة ايت بوعلي؛
النائبة السيدة عزيزة ابا؛
النائبة السيدة عبلة بوركري؛
النائبة السيدة إيمان بن ربيعة؛
النائبة السيدة خديجة رضواني؛
النائبة السيدة منيرة الرحوي؛
النائبة السيدة ربيعة المنصوري؛
النائبة السيدة عائشة لبلق؛
النائبة السيدة توريا الصقلي؛
النائبة السيدة سعاد الزايدي؛
النائبة السيدة خديجة الزباني؛
النائبة السيدة غزلان المرزوقي؛



يديرو شغالهم، منين غادي يساليو غادي يجيبوا لينا غادي يعطيونا التفاصيل عدد المصوتين، المعبرين إلى آخره.. خليوهم.

.. السي وهي شوفوا الإخوان، عادة المكتب المؤقت..
الفرز سري كيمشي يعملو في مكتب آخر، احنايا ما بغيناش ندخلو فهاذ الشي، هو كان ولكن ماشي القاعة اللي كتفرز، كاين المكتب اللي كيبرز، خليو المكتب يفرز..

السيد رئيس المكتب المؤقت :

حضرات السيدات والسادة النواب المحترمون،

قبل أن أعطي الأرقام، أريد أن أذكر أن المادة 17 من القانون الداخلي تقول : "ينتخب الرئيس أو الرئيسة عن طريق الإقتراع السري بالأغلبية المطلقة للأعضاء الذين يتكون منهم المجلس في الدورة الأولى، وبالأغلبية النسبية في الدورة الثانية" ويقول كذلك في الفقرة الثانية : "وإذا كان المرشح أو المرشحة واحدا فبالأغلبية النسبية في دورة واحدة" إذن احنا عندنا كذا دورة واحدة بالأغلبية النسبية، نتيجة الإقتراع هي كالتالي :

- عدد المشاركين في التصويت : 342؛
- عدد الأصوات المعبر عنها : 198؛
- الأصوات الملغاة : 07
- الأوراق البيضاء : 137.

إذن حصل السيد المرشح الحبيب المالكي على 198

صوت، التي تساوي الأغلبية المطلقة. (تصفيقات)

إذن المرشح الفائز هو السيد الحبيب المالكي.

وبهذه المناسبة، وباسم السيدات والسادة النواب، أتوجه للسيد الرئيس بأحر التهاني وأطيب الأماني راجين من الله أن يوفقه في مهامه. كما أتوجه بزجيل الشكر إلى السيدات والسادة النواب المحترمين الذين ساهموا؛ أعضاء المكتب المؤقت، ساهموا على حسن سير العملية الانتخابية، وأتوجه شخصيا إلى جميع زملائي

النائب السيد محسن مفيدي؛

النائب السيد ابراهيم الشويخ؛

النائب السيد رضا بوكمازي؛

النائب السيد الحسين حريش؛

النائب السيد الشيخ ميارة؛

النائب السيد عمر عباسي؛

النائب السيد نوفل شباط؛

النائب السيد عبد المجيد الفاسي الفهري؛

النائب السيد جمال بنشقرن كريمي؛

النائبة السيدة فاطمة الزهراء برصات؛

النائب السيد كريم الشاوي؛

النائب السيد عبد الحكيم الأحدي؛

النائب السيد كمال لعفو؛

النائبة السيدة شقران إمام؛

النائبة السيدة حنان رحاب؛

النائب السيد مصطفى بايتاس؛

النائب السيد كمال العمري؛

النائب السيد خالد الشناق.

السيد رئيس المكتب المؤقت :

حضرات السيدات والسادة،

قبل الإعلان عن نهاية عملية التصويت، أريد أن أعرف هل بالقاعة من لم ينادى عليه؟ إذن نودي على الجميع. طيب لننهي عملية التصويت ونمر إلى عملية الفرز وسيتكلف بهذه العملية أعضاء المكتب المؤقت، دابا غتخليوهم يشتاغلوا الله يبارك فيكم خليوهم يشتاغلوا.

.. لا هاذ النتيجة ديال التصويت كتعطا في الأخير، دابا

المكتب المؤقت اللي مسؤول، خليوهم يديرو حسابهم، خليوهم



في إنجاح هذه اللحظة الانتقالية التي تجتازها مؤسستنا التشريعية متحليا بروح المسؤولية إزاء قضايا الوطن، فله، بطبيعة الحال، التحية والتقدير.

السيدات والسادة النواب،

نعقد هذه الجلسة بعد أن ترأس جلالة الملك محمد السادس حفظه الله افتتاح أشغال الدورة التشريعية الحالية من السنة التشريعية الأولى من الولاية التشريعية العاشرة، والذي كان مناسبة أعطى فيها جلالته توجيهاته السامية فيما يخص علاقة الإدارة بالمواطنين والتحديات التي يطرحها أداء المرفق العمومي، وهو موضوع يقع في صلب أورش الإصلاحي التي دشنها المغرب منذ نهاية التسعينيات من القرن الماضي، والتي ما فتئت تترسخ وتتسع في ظل قيادة وتبصّر جلالته. وما هذه اللحظة التي نعيشها، وما هذا التمير الديمقراطي الذي نحن بصدده اليوم، إلا ثمرة لهذه التفرد المغربي اللأفت للانتباه في محيط مضطرب، وهو ما ينبغي أن ندركه ونقدّره ونثمنه ونحّميه ونحصنه من خلال اعتبار مصلحة الوطن والمواطنين "أمانة جسيمة لا تقبل التهاون ولا التأخير"، كما أكد ذلك جلالة الملك.

لقد أثمرت المصالحات الكبرى التي حققتها بلادنا، مع تاريخها وهويتها ومجالاتها المتنوعة، حالة انتقال ديمقراطي مغربي مبني على الإصلاح والتراكم والتدرج، مما يَسّر استقرار بلادنا، وكان في أساس دينامية كبرى في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والحقوقية والثقافية واللغوية. وكان من نتائج ذلك كله أن المغرب تمكّن من التموقع كقوة إقليمية وقارية جديدة بالتقدير والاحترام على الساحة الدولية، وقوة جَذْبٍ اقتصادي، ومُقَصِدٍ للاستثمار، وأفقٍ للأمل والطمأنينة والاستقرار والمصادقية.

وليس سرّاً في أن إمكانيات ورافعات المغرب اليوم، تكمن في قوة مؤسساته بقيادة جلالة الملك، ورصيد الثقة التي يتمتع بها،

وزميلاتي في المجلس على مساعدتهم لتمر هذه العملية في أحسن الظروف وشكراً لكم.

الآن أطلب من السيد رئيس مجلس النواب أن يلتحق بالمنصة وليحتل مقعد الرئيس.

السيد الحبيب المالكي رئيس مجلس النواب:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه.

السيدات والسادة النواب،

تغمري سعادة كبيرة، ليس لأنني حظيت بثقتكم فقط، ولكن، بالأساس، لأننا تمكّنا، نحن أعضاء هذا المجلس بمختلف مكوناته، وكأحزاب ممثلة في هذه المؤسسة الدستورية، من تجاوز مرحلة يمكن اعتبارها بمثابة امتحان إيجابي مثمر لممارستنا الديمقراطية، وفتحنا الباب لنباشر أعمالنا والقيام بمهامنا الدستورية مع ما لذلك من انعكاسات إيجابية على عمل باقي المؤسسات وعلى مجمل الوضع الوطني السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

واسمحوا لي بأن أتوجه بالشكر الجزيل إلى كافة النائبات والنواب المحترمين اللواتي والذين وضّعوا ثقتهم في شخصي المتواضع، وأن أعبر عن تقديري واعتزازي بثقتهم، والشكر نَفْسُهُ أَتَوَجَّهُ به بالخصوص إلى النائبات والنواب الذين كان لهم، بطبيعة الحال، رأي آخر لا يَسْعني إلا احترامه لأنه ممارسة من صُلب العملية الديمقراطية الحقيقية.

وأغتنم هذه المناسبة لأشكر الأستاذ عبد الواحد الراضي، وأشكر المكتب المؤقت، الأستاذ الأسبق لهذا المجلس على مدى أكثر من ولايتين، على حسن رئاسته وتدييره لجلسة انتخاب الرئيس، وهو ما تأتي له بيسر بفضل خبرته وتبصره. فله التحية والتقدير. والواجب يقتضي أن أتوجه بالشكر إلى السيد رئيس الحكومة المعين، الأستاذ عبد الإله بنكيران، على ما بذله من جهد



حياة المواطنين ومستوى معيشتهم، وبما يُحسِّن مداخيلهم، وبما يقوي الانسجام والتلاحم الاجتماعي.

لئن كانت بلادنا قد تمكنت من التمتع بقوة إقليمية وقارية صاعدة، بفضل الإصلاحات الدستورية والمؤسساتية والسياسية والحقوقية والاقتصادية، التي اعتمدها، بل وفرضت نفسها كشرىك ذي مصداقية، سياسيا واقتصاديا، فإنها - بدون شك - تواجه عدة تحديات في محيط غير مستقر، وفي سياق عولمة مفتوحة على كل الاحتمالات. كما أن صورة المغرب القوية في العالم العربي وفي إفريقيا وفي المنتديات والمحافل الدولية تثير حفيظة خصوم من كل الأنواع، وترفع من وتيرة اليقظة والالتحام الوطني، وبالخصوص حاجتنا إلى التمسك بروح الحوار بين مختلف المكونات والعائلات السياسية والفكرية والاجتماعية لضمان المناعة المطلوبة وتقوية البنيان الوطني المرصوص. فقد حان الوقت لننظم رصيدنا من الكفاءات الوطنية المختلفة، بتعدد تخصصاتها واختلاف مرجعياتها الفكرية والإيديولوجية والسياسية، حتى نتمكن معاً سوياً من مخاطبة العالم من حولنا بمختلف اللغات التي يفهمها، وبالمشترك الفكري والسياسي الذي نقسمه - نحن جميعاً - باختلاف أطيافنا وأفكارنا واجتهاداتنا وعلاقاتنا الدولية مع أشقائنا وأصدقائنا ورفاقنا وشركائنا في مختلف الجهات والجغرافيات والمخالف.

إن الحقيقة المغربية هي تلك التي تبنيها المكونات المغربية جميعها.

والمصالح العليا للمغرب تقتضي أن نتحرك، ككل من موقعه، وبخطابه، ومن منطلق مرجعيته، في اتجاه الكون كله.

وهذا معنى أن نركز على الحوار كقيمة أخلاقية، وكواجب وطني، وكصيغة مثلى لترتيب الاختلافات وبناء حس مشترك في عملنا البرلماني والسياسي، وفي حراكنا الدبلوماسي القوي المؤثر والمنشود.

وكذلك في خبرات وطاقت أبنائه وبناته، ومهارات نُحِبُّه الاقتصادية والعلمية والفكرية والتقنية.

لقد حرصتُ، سيداتي سادتي، على التذكير بهذه الجوانب، لنتذكر جميعاً حجم المسؤوليات التي نحن مُطَوَّقُونَ بها في الحفاظ على هذا الرصيد الجدي من المكاسب التي حققتها بلادنا. وإننا لَمُؤْتَمِنُونَ ليس فقط على الحفاظ عليها بل مطالبون بأن نواصل، كمؤسسة دستورية، المزيد من الأداء والمساهمة في تحقيق مزيد من الإصلاحات وإعمال مقتضيات الدستور وأداء مهامنا وفق ما يقتضيه دستور 2011، إن في مجال المراقبة والتشريع وتقييم السياسات العمومية أو في مجال إعمال الديمقراطية التشاركية بما يساهم في تصحيح صورة المؤسسة التشريعية لدى الرأي العام، ويُيسِّرُ قِيمَ المشاركة والمواطنة ويرسخ ثقة المواطنين في المؤسسات التمثيلية.

وما من شك في أن ذلك لن يتيسر إلا بالثقة والعمل الجماعي، وبالانفتاح والتعاون بين السلط كما يقضي بذلك الفصل الأول من الدستور، ذلكم أن ترسيخ الإصلاحات والتحديث وتقوية الديمقراطية والتجاوب مع تطورات مختلف فئات الشعب المغربي في العيش الكريم، والدفاع عن المصالح الحيوية للبلاد، تقتضي من مختلف المؤسسات الاضطلاع بالمسؤوليات المنوطة بها طبقاً لمقتضيات الدستور، كما، بطبيعة الحال، تتطلب اعتماد منهجية التعاون على أساس الحوار كوسيلة مثلى لتمثيل المصلحة العليا للوطن وخدمتها.

السيدات والسادة النواب،

لا شك أنكم جميعاً تدركون بأننا مطالبون أيضاً بمواصلة تفعيل علاقة البرلمان بباقي المؤسسات الدستورية وهيئات الحكامة، على النحو الذي يجعل هذا التفاعل منتجا لثقافة الحكامة الجيدة، والمسؤولية، والشفافية، وتوخي الجودة في الخدمات والمرافق والتدخلات العمومية التي ينبغي أن تنعكس إيجابا وبالملموس على



ومن البديهي أن ما ينبغي أن نقوم به سيكون، بطبيعة الحال، بتنسيق وتشاور مع السلطة التنفيذية وفي إطار ثوابت السياسة الخارجية للمغرب.

السيدات والسادة النواب،

في جميع مهامنا واختصاصاتنا، ندرك أن الإدارة البرلمانية تلعب دوراً أساسياً باعتبارها أداة لا محيد عنها في أدائنا اليومي. وفي هذا الصدد، أود أن أشيد بما تحقّق في مجال إصلاح وتطوير الإدارة البرلمانية داخل هذا المجلس، خصوصاً في عهد الرئيس السابق الأستاذ راشد الطالبي العلمي الذي سهر على إعطاء طفرة هامة لتنظيم العمل البرلماني، خصوصاً فيما يرجع إلى البرلمان المنفتح، والبرلمان الرقمي، وترصيد أرشيف مختلف مراحل الحياة البرلمانية المغربية... وغيرها من المنجزات الفعلية التي تبعث على الاعتزاز والتقدير والشكر، والتي أصبحت تشكل مثالا يحظى بالكثير من الإعجاب والثناء من طرف شركائنا وأصدقائنا على الصعيد الدولي.

وبروح التراكم ذاتها، وتمثلاً لأهمية الوعي بالتاريخ، سنعمل على مواصلة البناء على ما تحقّق، وتطوير الأداء البرلماني في مختلف الواجهات التشريعية والرقابية والدبلوماسية وغيرها وتحسين وسائل العمل الموضوعية رهن إشارة السيدات والسادة النواب، وتعزيز قدرات ومهارات أطر وموظفي وموظفات مجلس النواب، مستفيدين في ذلك من إمكانياتنا، مستحضرين الممارسات الدولية النموذجية من خلال برامج التعاون الدولي والتوأمة التي تجمع مجلسنا مع برلمانات بلدان صديقة عريقة في الممارسات الديمقراطية.

سنحرص أيضاً على الاستفادة من كافة الطاقات والمؤهلات التي تتوفر عليها المجلس في كافة الفرق والمجموعات النيابية وضمنها مساهمات السيدات النائبات والشباب اللواتي،

ولست في حاجة إلى التأكيد على دورنا الحيوي المطلوب كمؤسسة برلمانية في واجهة العمل الدبلوماسي، في مختلف الفضاءات والمنتديات العالمية، أولاً وأساساً في ما يهم قضية الوحدة الترابية للمملكة، قضية قضايانا وألوية أولوياتنا، والتي تتطلب، إلى جانب الإجماع الوطني الحاصل حولها، تجنّداً دائماً وبقظة مستدامة وتصدّياً واعياً ومنظماً لمناورات الخصوم بشأنها في مختلف المواقع الدولية، دعائمتنا في ذلك مشروعياً قضيتنا والانجازات التي تحققت على الأرض في الأقاليم الجنوبية، فضلاً عن حقائق التاريخ والجغرافيا والارتباطات الاجتماعية والثقافية الراسخة والمؤكّدة، وتفهم وتضامن أشقائنا وأصدقائنا في جهات العالم الأربع.

وفي هذا الصدد، نلتزم بمواصلة الجهد المخلص والعمل الفعال على مستوى الدبلوماسية البرلمانية المغربية في مختلف المنظمات البرلمانية متعددة الأطراف، وفي الإطارات الثنائية، من أجل التعريف بمعطيات وعناصر وأبعاد قضيتنا الوطنية المشروعة ودخض الادعاءات المناوئة والتجنيّبات التي باتت اليوم مكشوفة للجميع.

من أجل ذلك، ينبغي التأسيس على ما تحقّق من التراكمات وإنجازات دبلوماسية قضيتنا البرلمانية التي قادها مختلف رؤساء مجلس النواب السابقين، بمساهمة مختلف مكونات المجلس، واستثمار مواقعنا الدبلوماسية البرلمانية المتقدمة وتممينها، وبناء خطط عمل والترافع من أجل قضايانا الوطنية كلّها مسنودين في ذلك، ومستنيرين بالمبادرات الحكيمة والناجحة التي يقودها جلالة الملك محمد السادس حفظه الله على الصعيد الدولي، كانت آخرها، كما تابعنا جميعاً، المبادرات الملكية القويّة في الساحة الإفريقية بكل أبعادها الاستراتيجية والاقتصادية والثقافية والروحية والرمزية، وبما حققت من نتائج باهرة تابعها ويتابعها الجميع باهتمام وإعجاب وتقدير.



مرةً أخرى، أجدد لكم جميعاً شكري وامتناني على ما أُحِطْتُ به من ثقة وما كُفِّتُ به من أمانة أرجو من الله تعالى أن يُقَوِّبَنِي على تحملها وأدائها بإخلاصٍ وصدقٍ وتَفَانٍ، في القَوْلِ وفي الفعل. وشكراً أيضاً على إصغائكم الكريم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

قبل أن أرفع الجلسة، أحيطكم علماً بأن المجلس سيعقد غدا الثلاثاء 17 يناير 2017، ابتداء من الساعة الثالثة بعد الزوال، جلسة عمومية تُخصّص، طبقاً لأحكام الفصل 62 من الدستور ومقتضيات النظام الداخلي للمجلس، للإعلان عن قوائم الفرق والمجموعة النيابية ورؤسائها وانتخاب أعضاء مكتب المجلس ورؤساء اللجان النيابية الدائمة.

وعلى هذا الأساس أطلب من رئيسات ورؤساء الفرق ومنسقي الفرق، عقد اجتماع يوم غد صباحاً على الساعة العاشرة، شكراً لكم.

والذين، ستكون لهم، ولهم، دون شك قيمة مضافة نوعية في مختلف مجالات العمل البرلماني.

وختاماً، أود أن أؤكد أنني سأشتغل شخصياً وبمعية أعضاء مكتب مجلس النواب ورؤساء الفرق واللجان وأجهزة المؤسسة وفق منهجية الإنصات والإشراك والتشاور مع مختلف مكونات المجلس، أغلبية ومعارضة، من أجل تطوير أدائنا وترسيخ البناء المؤسساتي، وذلك حتى نكون جميعاً عند حسن ظن جلالة الملك محمد السادس وتوقعاته وتطلعاته الكريمة، وفي مستوى آمال كافة مكونات الشعب المغربي، وحتى نحصن بلادنا ومكاسبنا ونوطد اقتدارنا كأمة مغربية عريقة في التاريخ، جديرة بهذه الأرض وبهذا الإرث الحضاري والإنساني والثقافي واللغوي الغني، المتنوع الجدير بالاعتبار والشمين، والذي لن يكون إلا إرثاً جماعياً يُثريه التعدد والتنوع والاختلاف الخلاق في إطار الوحدة الوطنية.